

مقدمة تقرير عن زياره المريض كامل العناصر

المرض هو من ابتلاءات الله تعالى يبتلي به البشر ليختبر مدى صبرهم وإيمانهم أو ليكفر من آثامهم التي ارتكبوها وبهذا الصبر والتحمل يكتسب الإنسان مكانة ودرجة عند الخالق عزّ وجلّ، تختلف الأمراض من حيث الأنواع وطرق علاجها فبعضها ما يتم الشفاء منها بوقت زمني قصير والبعض الآخر يحتاج إلى فترة زمنية طويلة، وفي فترة المرض يكون المريض بحاجة إلى من يساعده ويسانده وتخطي هذه المرحلة إلى مرحلة الشفاء، وقد حثّ الإسلام لزيارة المريض وتقصي أحواله ورفع معنوياته.

تقرير عن زياره المريض كامل العناصر

الزيارات بين الناس تعد أهم الطرق في تنمية هذه العلاقات وتقويتها، وهي وسيلة لمواكبة أحوال الأشخاص من أصدقاء وأقارب وتقديم المساعدة لهم حيث حث الله تعالى بزيارة المرضى بشكل خاص واكتساب الأجر لما لهذه الزيارة من أهمية، وتؤدي زيارة المريض في توثيق المحبة والاحترام وتقوية الروابط الاجتماعية التي بدورها تعمل على تماسك المجتمع وزيادة قوته، وإن لهذه الزيارة شيء عظيم في نفس المريض لشعوره بوجود أشخاص يتقاسمون وجعه ولو لجزء بسيط ويعملون على رفع المعنويات لديه ودفعه إلى الصبر والتحمل لتخطي المرض والتماثل إلى الشفاء التام.

تعريف الزيارة

الزيارة هي نية شخص أن يقوم بالخروج إلى مكان يتواجد فيه شخص بنوي التعرف عليه أو يعرفه أو من أقربائه ولها عدة أنواع:

- زيارة الناس: كالزيارات التي تقوم بها العائلات فيما بينها بغرض القرابة أو الخطوبة أو قد يكونوا أصدقاء، كذلك الجيران الذي يقومون بزيارة بعضهم وزيارة أحد مريض للاطمئنان على صحته، حيث تكون هذه الزيارة من قبل فرد واحد أو عدة أفراد.
- زيارة الأماكن: حيث تتنوع هذه الزيارات وتأخذ عدة أشكال كالزيارات الدينية مثل زيارة البيت الله الحرام والمساجد المقدسة، أو الزيارات السياحية لمناطق سياحية أو زيارة المقابر.

آداب زيارة المريض

- لزيارة المريض آداب يجب التقيد بها لأن المريض يكون في حالة نفسية سيئة وجسم ضعيف سنذكر من هذه الآداب:
- يجب على من يقوم بزيارة مريض أن يلتزم بالهدوء ويتجنب تعب وإزعاج المريض لأنه يكون بحاجة إلى الراحة النفسية والجسدية، وعدم التكلم أمامه عن أشياء تسبب له القلق.
 - يجب على الزائر التقيد بأوامر الأطباء للمريض من حيث الغذاء والشرب كمرضى القلب الذين يمتنعون عن أكل الدهون وعدم التدخين أمامه أو أعطائه سيجارة والتعاطف معه بهذه الأمور.
 - عدم اصطحاب الأطفال لزيارة المريض لأنهم يقومون بضوضاء وضجيج وهذا يسبب لهم الغضب ويمكن أن يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم لديهم مما يفاقم من مرضهم.
 - عدم جعل الزيارة لفترة طويلة وأن يغض الزائر من بصره.

ماذا يقول الزائر للمريض وما هي الأشياء المطلوبة من الزائر

تتعدد الجمل التي تتداول عند زيارة المريض وتلك الجمل التي تعمل على تخفيف أوجاعه، وهناك عدة أشياء مطلوبة من الزائر سنذكر بعض من هذه الجمل والأشياء:

- كان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا أتى مريضاً أو أوتي به إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، قال: "اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذِيبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، اشْفِهِ شِفَاءً لَا يَغَادِرُ سَقَمًا" أخرجه البخاري، وأبو داود، والترمذي، وأحمد واللفظ له، والنسائي في السنن الكبرى [1].
- من الجمل المتداولة "ضع يدك على الذي تألم من جسديك، وقُل: بسم الله (ثلاثاً) وقُل (سبع مرات) أعوذُ بالله و قُدْرَتِهِ من شرِّ ما أجْدُ وأحاذِرُ [2]."
- يجب على الزائر مد المريض بالأمل وحب الحياة من خلال حديثه ورفع من معنوياته والعمل على تحسين نفسيته وتقويتها.

- التركيز على الحنان واللفظ والتعاطف في كلامه لكي يشعر بأحد يتوجع لوجعه .
- المعاملة الجيدة والمراعاة في كلامه وحديثه عن أشياء تقلقه.

آيات عن آداب الزيارة

حثَّ الله تعالى على زيارة المريض، وقد ذكرت عدة آيات في كتابه الكريم :

- قال تعالى في الآية 27 من سورة النور: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}[3].
- وقال في الآية 29 من سورة النور: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ}[4].
- قال الله تعالى في الآية 28 من سورة النور: {فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ ۗ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ۗ هُوَ أَزْكَى لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ}[5].

خاتمة تقرير عن زياره المريض كامل العناصر

إلى هنا نكون قد وصلنا لنهاية هذا التقرير الذي أرفقنا في سطره تقريراً شاملاً عن زيارة المريض، وقد وجدنا مدى أهمية هذه الزيارة ومكانتها في نفس المريض، حيث تعمل على الترابط وتقوية صلة الرّحم بين الأشخاص، وقد تحدثت عنها الشريعة الإسلامية وذكرت في القرآن الكريم وعدة أحاديث لما لها من نتائج على صحة المريض ومساعدته على السرعة في الشفاء.